وأنيوضعتمشكاتيخلفي، لقدغيّراللهقلبيجذريًاوزرعفيداخليمجموعةجديدةمنالرغبات، فكنت لكناللهبطريقةماغيّررغباتي.
فالخطيئةالتي استمتعت بها يو ًما أصبحت ُمنفرة، أصبح ُت حـ ًرا، حيا ًة جديدة / صراعات جديدة لك ّن حياتي الجديدة جلبت معها صراعات جديدة. بدا أنبعضهاالآخرلايمكنالتغلّبعليه. كنتمحظوًظابدخولبعضالمؤمنينالناضجينبالمسيح إلىحياتيبعداختبارينعمةالمسيحالمغيّرةبفترةقصيرةحيثدّربونيعلىكيفيةعيشالحياة المسيحية. الجزء الأ ّول: كيف نعطي الله ما يريده منا أكثر من أي شيء آخر مؤ ّكد أن يسوع كان مخ ّلصي، كنتأشعربهجةكبيرةبهذه العاقةبيسوعولكننيلمأكنأحبّأنيملييعلّيأحدماأعمل. أعجبنيوبدااليمقبوًلاوأطعته، أدركأنهاكانتطريقةًملتويةًللعيش.
كنتأقرأكتابيالمقدس فيالصباحوأمضيوقًتارائًعامعاللهلأختبرفيمابعدالّندمالعظيموالشعوربالذنبحيال أمورٍأفعلهالاحقاًفيذلكاليومُتحزنالروحالقدسالساكنفيّ. كنتأتطّلعبشوقإلىدراسة الكتاب المقدس ك ّل ليلة خميس، وفيليالياليالجمعةوالسبت، كنانجمع أنفسنا أنا ولاعبي كرة السلة ونذهب إلى ك ّل حانة في مدينة ويلنغ، كنت صاحب المهارات الاجتماعية، لذا ت ّم تعييني كمعـ ّرف رسمي عن الفتيات الجميات. وأشعر بالذنب، وأنال الغفران، بدأفرحالّربيخبوإذدّنستضميريباستمرار. وح ّتى الخطيئة التي استمتعت بها ساب ًقا فقدت قدرتها على إعطائي شعور الاكتفاء، فكان يصاحبها دوماً إحساس الذنب والعار – حيث إن الروح القدس كان ساكناً فـ ّي. بعد مرور حوالي سنتين ونصف السنة من مسيرتي مع المسيح، جعلني الله أعيد ال ّنظر في هذين السؤالين: «ماذا يريدني الله ح ًّقا أن أفعل أكثر من أي شيء آخر؟ وكيف أق ّدم له هذا الأمر؟» بينماكنتأقرأيوًمافيالكتابالمقدّسمعمجموعةمنالشبانفيمثل سّني، 4 وعندئذٍ فقط يمكنني أن أتع ّلم كيف أخضع لمشيئته.
أرادنياللهأنأخضعبالكاملللهوأنأُعطيهكاملَكيانيأرادأنيكونلهفيقلبينفسالمكان الذي يحتله في الكون كسـّيد أوحد. كان يريد مني أن أومن وأثق بأ ّنه صالح ومنعم ومحـ ّب وأن أعهد إليه بك ّل ما لد ّي، كانيريدنيأنآتيإليهبكّفينمفتوحتينوأضعأحاميومستقبليوصديقتيومسيرتيفي رياضةكرةالسلةوتعليميبينيديه.
كانيريدنيأنآتيبكّلمالدَّيوأضعهأمامهكييملكعلى قلبي كما يملك على الكون. لا يمكنني أن أصف لكم ِع َظ َم الصراع الذي اختبرته إلى أن وصلت إلى مكان الخضوع والاستسام لله، كانت نظرتي إلى الله مشوهة إلى درجة أني اعتقدت أن خضوعي واستسامي بالكامل له يعني نهاية لك ّل الأمور الثمينة عندي. ومؤ ّكـ ًد أني أرد ُت أن أتزوج يو ًما ما. لكنني كنت أظ ّن أ ّني إذا خضعت واستسلمت لله، فقد يطلب م ّني أن أبقى أعزباً فأصبح تعي ًسا ك ّل حياتي. إن خضعت واستسلمت له، فقد يطلب مني أن أترك إنخضعتواستسلمتبالكاملله، فقديطلبمّنيأنأغيّراختصاصيالتعليميوأذهبربما لدراسة اختصا ٍص لا أح ّبه. أصبحت في ذهني قضية الخضوع والتسليم بالكامل لله ذات أهم ّي ٍة قصوى. إذ أنظر إلى ما مضى الآن، أرى أن سوء فهمي لطبيعة الله، صغيراً. أردت أن نبدأ رحلتنا معًا بمشاركة قصة صراعي مع الحياة المسيحية، لأ ّنه وبحسب خبرتي الشخصية وأفضل الأبحاث، الظام العظيم. والمؤمنون الذين يعرفون الله ومحبته، ومع ذلك لا يختبرون فرحه وسلطانه وحضوره هم بعيدون والصيغوالنشاطاتالدينية، ولك ّنها لا تحـ ّرك، والعاقةالشخصيةالتيتقودكإلىالتغييرالأصيل.
وسنتعّلممًعاكيف يكونتابعيسوعالأصيل، وكيفتستطيعبنعمتهوقوتهأنتعيشحياًةجديدةثوريّةوفياضة. كي يحدث هذا الأمر، فقراءة الكتاب المقدس وحتى الموافقة معه علىمايعملهلاتجعلحياتكالروحيةتتغير. وواجبات، ومصادر لمساعدتك في معالجة وتطبيق ما يقوله الله لك. إيماننا: ستكون مع ّرضاً لأن ترى رومية 12 باعتبارها «مقياس ال ّتلمذة» الذي ينبغي لك تحقيقه، بد ًلا من كونه شرحاً لما يريد المسيح أن يصنعه في قلبك وعاقتك به من خال نعمته وسلطانه. لا أريدك أن تشعر بأنك مجبـ ٌر على الإجابة عن ك ّل الأسئلة المطروحة في نهاية ك ّل فصل أو أن تتّممكلالواجبات. والتعاونمعمعملالروحالقدسفيقلبك ـ وليسلتكّونقائمةجديدة بالأمور الواجب عليك فعلها. فالسؤال الأكثر أهمية الذي يمكنك ستقودك من خال عملية موّجهـ ٍة بالنعمة (TRUST ME) «طرحه في نهاية ك ّل فصل (وفي ك ّل الظروف) هو: ؟» «ثق بي إلى مساعدتك على سماع ما يقوله الله لك. لنبدأ في الفصل الأول بالتسليم الكامل لله. يتوقاللهإلىأنيتكّلمشخصيًامعك.
للنمو الروحي، (TRUST ME) «خذدقيقتينمنوقتكواقرأعلىمهلأسئلة واقتراحات «ثق بي لاتشـــعربـــأنكمجبـّرعلىأنتجيبعنكّلالأسئلةالمطروحةأوالقيامبكّلالأعمال المقترحة. «ولِكُنْبُدُونإِيمانإِنلاَيمكُنإِرَضاؤُه، ُ 6 خذ دقيقة من وقتك وأخبر الله ببساطة (Surrender)لماذا تظن أن هذا الجانب من قصتي لق َي صدى في قلبك؟ سّلم كيف تشعر، وصراعكالصادقمعه. أخبرهأنكتريدأنتتعلمأكثروتريدمساعدتهلككيتفهمحقًا معنى الخضوع والاستسام

Summarized by © lakhasly.com

com/TS .الكامل لـه. والتسـليم الكامـل لـه

Summarized by © lakhasly.com